شرح صحيح مسلم) 029 (" غزوة الأحزاب : من يأتيني بخبر القوم وهو معي في الجنة " للشيخ مصطفي العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة السلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام - 00:00:00

مسلم رحمه الله في كتاب الجهاد والسير من صحيحه تحت باب غزوة الاحزاب. حدثنا زهير بن حرب ابن ابراهيم جميعا عن جرير. قال زهير حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال - 00:00:20

فكنا عند حذيفة فقال رجل لو ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلت معه وابليته فقال حذيفة اانت كنت تفعل ذلك؟ لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب - 00:00:40

واخذتنا ريح شديدة وقر اي برد شديد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يأتيني بخبر وللقوم جعله الله معي يوم القيامة. قال فسكتنا فلم يجبه منا احد. ثم قال الا رجل يأتينا - 00:01:00

خبر القومي جعله الله معي يوم القيامة. فسكتنا فلم يجبه منا احد. ثم قال الا رجل يأتينا بخبر القوم جعله الله يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا احد. فقال قم يا حذيفة فاتنا بخبر القوم فلم اجد بدا - 00:01:20

ادعاني باسمه ان اقول قال اذهب فاتي بخبر القوم ولا تذعرهم علي قول الرسول عليه السلام لحذيفة ولا تداعرهم علي لا تهيج الاعداء علي. فانت رسولي وصاحبي فاذا رأوك قد - 00:01:40

علينا فاخذنا منه ثقها من فقه الجهاد في سبيل الله. اذا كنت ضعيفا لا تهيج الاعداء عليك سواء بكلام او بتصرفات سيئة. هذا الذي افتقده كثير من الشباب لا يدركون ابعاد المواقف. ها هو - 00:01:57

قول الله اجدع الناس. يوم الاحزاب يقول لابي لحذيفة ابن اليمان ائتني بخبرهم ولا تزعرهم علي لا تفزعهم علي ولا تحركهم علي. وقيل معناه لا تنفرهم هو قيل من المعنى الاول. قال فلما وليت من عنده جعلت كأني امشي فيها - 00:02:16

حمال يعني مية دافية بعد ما كنت بارد والبرد شديد كاني امشي في حمام كاني اصبحت نشيطا حارا سبب امتثالي لكلام رسول الله. حتى اتيته فرأيت ابا سفيان يصلي ظهره بالنار - 00:02:36

يعني يدفئه ويدنيه ويضع النار وراه في الخلف حتى يدفئ ظهره بالنار. من العجيب ان اخواننا يطلقون هنا لمصلى النساء مصلى النساء. عن مصلى النساء كان مكان تعذيب النساء بالنار. اسمه صلى النساء واتخذوا من مقام ابراهيم - 00:02:54

المصلى ليس مصلى قال فوضعت سهمي في كبد القوس. فاردت ان ارميه. فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه يسلم ولا تذعرهم علي ولو رميته لاصبته فرجعت وانا امشي في مثل الحمام فلما اتيته فاخبرته - 00:03:14

وبخبر القوم وفرغت قررت يعني بردت برد شديد. كنت فين رايح المشوار حار؟ لما رجعت خلاص قريته فالبسني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عباءة كانت عليه يصلي فيها. هل اباها كانت واسعة فغضتني بجزء منها - 00:03:38

فلم ازل نائما حتى اصبحت فلما اصبحت قال قم يا نومان. قال قم يداعبه بكلمة قم يا نومان. الحديث فيه من الفوائد ان الشخص لا يزعر اعداءه عليه ان كانوا كثر - 00:04:02

وايضا هنا مقامان مقام قال فيه النبي من يأتيني بخبر القوم كلهم ادعوا فقال قم يا حذيفة وكلهم سكتوا والمقام الاخر من يأتيني

بخبر الزبير بخبر القوم قال الزبير انا - 00:04:22
يا رسول الله فهنا حذيفة الذي اقامه النبي دون رغبة منه في الاول لكن الاخر من يأتيني بخبر القوم؟ قال الزبير انا قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحوالي - 00:04:40
الزبير ابن العوام رضي الله عنه. هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:58